لضمان سلامة المداخل البحرية للعراق والكويت

متعددة الجنسية تجري حملة لإزالة الالغام شمال الخليج العربي

كاسحة تجري مسحا عن الالغامً في الخليج

البصرة / اصوات العراق
قالت القوات المتعددة الجنسية في البصرة في بيان صدر عنها، إن قواتها أجرت عملية تطهير مناطق الألغام الخطرة شمال الخليج العربي بناء على دعوة من الحكومتين العراقية والكويتية وتم خلال العملية التي اجريت خلال الأسابيع الماضية إزالة مئات الألغام لجعل المنطقة آمنة وخالية من الألغام البحرية.
وأوضح البيان أنه بناءاً على الدعوة التي وجهت من قبل الحكومتين العراقية والكويتية، فقد عملت كل من القوة البحرية الملكية البريطانية والقوة البحرية الأمريكية سوية مع قوات البحرية العراقية والكويتية لتأمين سلامة الممرات البحرية الملاحية، من أجل أن تكون ملائمة للملاحة في منطقة شمال الخليج العربي".
ونقل البيان عن المقدم البحري ديفيد هنكن آمر هيئة أركان مكافحة الألغام البحرية في قوات البحرية الملكية البريطانية، و قائد هذه العملية قوله إن "عملنا يدعم النجاح المستقبلي و بشكل مباشر لكل من العراق و الكويت، وذلك عن طريق توفير السلامة للمداخل البحرية الملاحية الى موانئ كلا البلدين."
واضاف إن "أفراد البحرية من العراق و الكويت و المملكة المتحدة و الولايات المتحدة الأمريكية عملوا سوية و بجهد عال طوال فترة الأشهر الماضية حيث قام كل بلد بجلب معداته و خبرائه، وقد جمعوا سوية في مهمة فعالة هي مهمة (مجموعة مكافحة الألغام الملاحين و الذين يستخدمون الممرات البحرية في هذين البلدين أكثر أمناً. وتوفر ثقة عالية لملاحة آمنة للملاحين الذين يستخدمون منطقة خور عبد الله وصولاً الى موانئ العراق و الكويت."
وتابع البيان " تم استخدام كاسحات الألغام من كلتا القوتين البحريتين الملكية البريطانية والأمريكية، وفرق غواصي مكافحة الألغام من قوات البحرية البريطانية والأمريكية والكويتية، وغواصات ريموس ذاتية القيادة للمسح والكشف عن الألغام تحت الماء".
وأشار إلى أن القوات البحرية العراقية والقوات البحرية الكويتية ساهمتا بتسيير زوارق للقيام بأعمال الدورية، كما ساعد أفراد من قوات حرس الحدود العراقية في أعمال المراقبة وتوفير الحماية للقوات العاملة.
الى ذلك أوضح المقدم ايفرتون سكوت مساعد قائد العملية حسب البيان ذاته " إن هذه العملية ستقود الى الشعور العظيم بأن هذه المنطقة أصبحت آمنة للملاحة لكل من البحارة و صيادي السمك و التجار على حد سواء، و ستعود في النهاية بالمنفعةً للاقتصاد العراقي بشكل خاص و عموم منطقة شمال الخليج العربي بشكل عام"
وأضاف "لقد تم تفتيش العديد من المناطق خلال تلك العملية حيث كانت هناك مخلفات الألغام البحرية الخطرة و المتروكة منذ عام ١٩٩١ و حتى عام ٢٠٠٣ حينما قام بوضعها النظام السابق. إذ تم تدمير ١٣٠٠ لغم بحري، كما تم الوصول الى مناطق متروكة كان الوصول إليها خطراً جداً طوال فترة الـ (١٧) عاما الماضية.
ولفت إلى أن المعدات التي تم استخدامها في هذه العمليات هي معدات عالية التقنية في مجال معالجة حقول الألغام ، وقد قامت القوات المشتركة بتفتيش المناطق المتروكة من أجل جعلها مناطق آمنة خالية من الألغام.
وتابع "لقد تطلب القيام بهذه العملية استخدام أكثر من ٢٠٠ معدة و أكثر من ١٠٠ غواصة كاسحة للألغام ذاتية القيادة، و قد تم إخضاع جميع المناطق الى البحث و المسح الشامل، واستغرق التخطيط و التنفيذ لهذه العملية ٣ أشهر، و في النهاية أصبحت المنطقة آمنة و صالحة للملاحة السطحية".

تقارير اعلامية: اليابان قد تنهي مهمتها العسكرية في العراق العام المقبل

طوكيو / وكالات
ذكرت تقارير لوسائل الاعلام اليابانية ان اليابان ربما تنهي مهمتها لدعم امداد القوات التي تقودها امريكا في العراق العام المقبل.
جاء ذلك على خلفية مطالب المعارضة المستمرة بسحب القوات.
ونقل تقرير صحفي عن تاكو ياماساكي العضو بالحزب الديمقراطي الحر قوله "بالنظر لحالة البرلمان فمن الصعب جدا تمديد" قانون خاص اتاح للبلاد ارسال قوات الى العراق".
ومن المقرر ان ينتهي اجل هذا القانون الخاص الذي سمح بارسال هذه البعثة للعراق على الرغم من دستور اليابان السلمي في تموز ,٢٠٠٩
وذكر التقريرعن مسؤول تنفيذي لم تنشر اسمه في حزب كوميتو الشريك الاصغر للحزب الديمقراطي الحر قوله ان الوقت حان للتفكير في الانسحاب.
وتهيمن احزاب المعارضة على المجلس الاعلى للبرلمان منذ اجراء انتخابات في تموز واستفادت من وضعها لعرقلة كثير من السياسات الحكومية.
ويذكر ان لليابان نحو ٢١٠ افراد من القوات الجوية في الكويت يقومون منها بنقل الامدادات جوا الى بغداد ومناطق اخرى بالعراق.

المحكمة الجنائية تنفي احتجازها متهمين في قضية اعدام التجار لمدة طويلة

بغداد/ الوكالات
نفى رئيس المحكمة الجنائية العليا، عارف الشاهين اتهامات وجهها احد محامي الدفاع عن المتهمين في قضية إعدام التجار تفيد بأنهم احتجزوا مدة ٤٠ يوما في قاعة الحجز الخاصة بهم في المحكمة، مبينا انهم بصحة جيدة ولايتم استبقاؤهم سوى مدة جلسات المحكمة.
وقال الشاهين إن" المحكمة تحتجز المتهمين في قاعة خاصة لهذا الغرض تتوفر فيها جميع مستلزماتهم الضرورية وان مدة بقائهم فيها لا تتجاوز الأسبوع أو الثمانية أيام تتحدد بأيام انعقاد المحكمة".
مشيرا الى ان المحكمة لا تستبقيهم لديها مدة إضافية سوى مدة انعقاد جلسات المحكمة.
وكان محامي المتهم طارق عزيز قد ذكر في تصريحات صحفية إن" بعض المتهمين على ذمة قضيتي الانتفاضة وإعدام التجار هددوا بإعلان إضراب مفتوح عن الطعام بسبب احتجازهم في قاعة صغيرة في المحكمة لأكثر من ٤٠ يوما من دون إعادتهم إلى مكان اعتقالهم في معسكر كروبر".
وأشار رئيس المحكمة إلى إن المحكمة انعقدت يوم الأحد واستمعت إلى شهادة عدد من المدعين بالحق الشخصي ممن وقع عليهم الضرر المباشر في القضية.
وتنظر المحكمة في الاتهامات بالمشاركة في القضية التي أمر فيها صدام بإعدام أكثر من (٤٠) من التجار العراقيين، ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة، بسبب ما وصف في ذلك الوقت بمساهمتهم في تخريب الاقتصاد الوطني عبر رفع أسعار السلع الأساسية للاستفادة من ظروف الحصار الدولي الذي كان مفروضا على العراق.

المتهمون في قضية اعدام التجار

لاجئون يتظاهرون في السويد مطالبين بحماية مسيحيي العراق

ستوكهولم / PNA
تظاهر نحو ٣٠٠ شخص بالقرب من مقر البرلمان السويدي في ستوكهولم صباح الأحد، للفت الأنظار إلى الهجمات التي يتعرض لها المسيحيون في العراق.
وقال بيهي هادودو ممثل السويد في الاتحاد السرياني الأوربي في تصريح صحفي، إن هدفهم من التجمع هو جذب إنتباه الولايات المتحدة والإتحاد الأوربي والأمم المتحدة لعمليات العنف التي يتعرض اليها المسيحيون في العراق وخاصة رجال الدين من السريان والكلدان والآشوريين.
ويأتي هذا التجمع قبل أيام من بدء مؤتمر الأمم المتحدة حول السلام والتنمية في العراق أعماله في العاصمة السويدية والذي ستحضره مئات الوفود من جميع أنحاء العالم، بضمنهم وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس.
أما منظم التظاهرة يوسف بيهدي فقال للوكالة الإخبارية إنهم بحاجة إلى لفت أنظار الوفود المشاركة في المؤتمر إلى الحملة التي يشنها المتطرفون ضد المسيحيين العراقيين.

"ممنوعات" القاعدة تعود من جديد الى حياة ام الربيعين

الموصل / ا ف ب
بدأت الحياة تدب من جديد في احياء الموصل، وجاءت العملية العسكرية التي اعلنتهاالحكومة ضد تنظيم القاعدة تلبية لنداء اهالي نينوى الذين عانوا الامرين من توقف اعمالهم جراء سلسلة "الممنوعات" التي فرضتها التنظيمات المتطرفة على اصحاب المحال هناك.
ويقول هشام عبد الله الحمداني صاحب مطعم السدير "قضى اثنان من عمالي كما اصيب ابني بجروح، وارغموني على اغلاق المطعم بعد ان طلبوا عدم نحر اناث الخراف (النعاج) ومنع دخول طلاب الجامعات بشكل مختلط ورجال الشرطة".
ويشير الى "ارغام عدد كبير من اصحاب المطاعم على دفع جزية تحت عنوان تبرعات".
من جهته، يقول اكرم صبحي الموصلي (٥٥ عاما) الذي اعاد فتح محله لبيع المكسرات قبل يومين "اغلقت المحل بعد ان هددوني بالقتل او دفع خمسين الف دولار فدية في حال اعادة فتحه".
وكانت القاعدة منعت بيع المكسرات الموصلية الشهيره بذريعة انها تستخدم بغرض الاستراحة و"ابعاد الناس عن الجهاد"، وفقا لمصادر امنية.
بدوره، يقول الحلاق عطا سعدون (٢٩ عاما) "هددوني بالقتل اذا استخدمت آلة كهربائية لحلاقة شعر الرجال او تنظيف وجه الرجال باستخدام الخيط وارغموني على وضع لافتة تعلن ان "الحلاقة بالمقص فقط ولا نستخدم الخيط لتنظيف الوجه".
ويؤكد سعدون مقتل "عدد كبير من الحلاقين لانهم لم يلتزموا بتعليمات القاعدة".
وفي ظل عملية "ام الربيعين" التي تشنها قوات الجيش العراقي في الموصل منذ العاشر من ايار الحالي، بات في امكان السكان اقامة حفلات الزواج بعد ان منعت لاستخدام الالات الموسيقية في احيائها. وتشير مصادر امنية الى مقتل "نحو ١٥ حلاقا علانية واغلاق عشرات المحال فضلا عن قتل العشرات من باعة السجائر في الشوارع".
وتضيف ان القاعدة "منعت اختلاط الطلاب الاطفال من كلا الجنسين في المدارس وحرمت المزج بين انواع محددة من الخضار بذريعة الفصل بين الجنسين كما منعت اصحاب المطاعم من استقبال موظفي الدولة ورجال الامن".
واشارت تقارير طبية الى "مقتل عدد كبير من رجال الدين واساتذة الجامعات لدى محاولتهم الاعتراض على اساليب القاعدة".
ويعبر عبد السلام نزهان من حي باب الطوب في الموصل عن سروره بعودة الحياة الى طبيعتها قائلا "نرى المطاعم تعمل ومحلات الخضار تمزج بين مختلف الاصناف والمقاهي والمثلجات تباع كما في السابق".
بدوره، يؤكد جاسم الجبوري الاستاذ في جامعة الموصل ان السكان "عاشوا اياما مرعبة في وقت كانت القاعدة تسيطر على الموصل بحيث ارغموا على البقاء في منازلهم وعدم الخروج الى اعمالهم خوفا من ان تطولهم اعمال العنف اذا ما خالفوا ايا من التعليمات الصارمة التي يفرضها المسلحون".
وتقول ام محمد (٥٨ عاما) وهي مدرسة متقاعدة ان ابنتها الوحيدة حرمت من "اكمال دراستها في كلية الهندسة لان المجرمين منعوا الفتيات من مواصلة الدراسة كون ذلك بنظرهم افساداً للمجتمع".
خلف عبد الحديدي وهو صاحب معمل ثلج يقول ان "المجرمين حرموا السكان من الثلج بعد ان منعوا انتاجه وبيعه الصيف الماضي كونه ينطوي تحت دعوى (البدعة) وعدم استخدامه من قبل الاسلاف في الماضي".
وفي سياق الموضوع اطلعنا عميد متقاعد عن "مقتل العشرات من الضباط السابقين اثر رفضهم العمل تحت امرتهم لتنفيذ اجندتهم الخاصة".
من جانبه، قال محافظ نينوى دريد كشموله ان "القاعدة استخدمت اساليب القتل المروع والخطف والابتزاز والتهجير ضد جميع طوائف المجتمع ولم يسلم منهم احد".
واشار الى ان "تهجير اكثر من عشرة الاف عائلة خلال السنوات الاربع الماضية من كافة طوائف المجتمع العراقي يسكنون نينوى منذ مئات بل الاف السنين".
الى ذلك شدد اللواء عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية على "اعادة الحياة الى نينوى بعد ان تحكمت فيها قوى التطرف والشر التي مارست الابتزاز في ظل ما يسمى (امارة الموصل الاسلامية)".
ويتابع ان "عناصر القاعدة قتلوا المئات بهدف فرض نفوذهم وسيطرتهم لكن الحياة عادت بشكل تدريجي من خلال افتتاح المطاعم ومقاهي الانترنت وصالونات الحلاقة وازدياد اعداد العائلات العائدة".
ويؤكد خلف "اعادة ٦٩ ضابطا من العاملين سابقا في وزارة الداخلية و٢٦٣ من ضباط الجيش السابق من الموصل الى العمل بما يساعد في انجاح عملية ام الربيعين".
يذكر ان الحكومة خصصت ٢٠٠٠٠ درجة وظيفية لعموم ابناء المحافظة في ظل عملية ام الربيعين من اجل خفض نسبة البطالة في صفوف الشباب ورفد القوات الامنية بعناصر من ابناء المحافظة ايذانا بعودة الحياة ثانية لام الربيعين.

عناصر من تنظيم القاعدة

في الحدث

الانتخابات و " عهد الأشتر "

محمد ناجي

بدأت الحرارة ترتفع ، هذه الأيام ، ويتطاير الغبار ، ويدور معهما الحديث ساخنا عن انتخابات المجالس المحلية للمحافظات ، فتتحول علامات الاستفهام إلى إشاعات مفخخة والتكهنات إلى قذائف كاتيوشا متطايرة. فأيها أفضل القوائم المغلقة أم المفتوحة؟ ومن يريد هذه ومن يرغب بتلك ، ولماذا ؟ ومن سيرشح ومن سيفوز ، مستقلون أم أحزاب ؟ وما هو دور المرجعية ورجال الدين والعشائر و(الصحوات) ؟ وما مدى تأثير المال والسلاح على نزاهة الانتخابات ؟ وهل لدول الجوار مصلحة ، ومع أي طرف؟ وهل ستجرى لكل المحافظات بيوم واحد أم لكل محافظة يوم ؟ ..و.. و..
ومع الانتخابات ، تكثر الوعود السخية والمبالغة بها لكسب أصوات الناخبين. وهي وعود سرعان ما تتبخر ويتم تجاهلها ، بعد انتهاء الموسم الانتخابي في البلدان ذات التقاليد الديمقراطية والانتخابية العريقة ، فكيف سيكون الحال في بلد المحاصصة ، والفقتي ففتي ، و الـ ٩٩,٩٪ ، ولا تزال (ديمغراطيته) في أول المشوار!؟
في الحملات السابقة ، استخدم العنف والتهديد والوعيد والرموز الدينية، وبذلت أموال واستنفرت المشاعر الطائفية والقومية وصولاً إلى التزوير في صناديق الانتخاب، نتمنى أن لايتكررالشيء نفسه هذه المرة أيضا، خاصة ان الشارع يهدد ويتوعد المرشحين ، أفراداً وتنظيمات ، وعليهم أن يعيدوا النظر في حساباتهم ويستفيدوا من الخبرة المتراكمة من التجارب السابقة ، فيحترموا عقل الناخب وتعطشه للأمن وسيادة القانون ، والعمل والخدمات وكل ما يوفر له العيش بحرية وكرامة في بلد الرافدين. وأن يتم احترام شروط النزاهة والكفاءة في الترشيح ، وإلا فالناخب ، بيضة الميزان ، سيدير ظهره لهم . وهو لن يسقط هذه المرة ، بسهولة ، في فخ الدعاية الانتخابية لأي شخص أو جهة ، بعد أن أصبح أكثر وعيا وخبرة من السابق ، وأدرك أنه سيدفع الثمن ولن يلوم إلا نفسه ، كما يفعل الآن ، لو كرر الخطأ فيسمح لكائن من كان ، باستغفاله والتلاعب بمشاعره وطموحاته ليمرر عليه أشخاص غير مؤهلين ، إلى مواقع المسؤولية ، ليس لهم من الكفاءة شيء ، حتى إن مواقف بعضهم وشهاداتهم المزورة ، جعلت منهم أضحوكة وموضع تندر مر وسخرية لاذعة ونكات تتردد على كل، لسان.

> ومع الانتخابات ، تكثر الوعود السخية والمبالغة بها لكسب أصوات الناخبين. وهي وعود سرعان ما تتبخر ويتم تجاهلها ، بعد انتهاء الموسم الانتخابي في البلدان ذات التقاليد الديمقراطية والانتخابية العريقة ، فكيف سيكون الحال في بلد المحاصصة ، والفقتي ففتي ، و الـ ٩٩,٩٪ ، ولا تزال (ديمغراطيته) في أول المشوار!؟

هذه السجالات جزء من حركة حيوية نحو ترسيخ صندوق الانتخاب، وهي خطوة أخرى في مشوار طويل لابد من أن نسير في دروبه المتعرجة والشائكة ومنعطفاته الوعرة ، وأن نتعثر ، قبل أن نصل إلى مرحلة النضج والاستقرار، لذلك فالمحافظة على استمرارية هذه الحركة ، وأن يكون الطريق إلى الصندوق سالكاً وخاليا من العبوات الناسفة وقطاع الطرق ، مهمة ذات طابع استثنائي ، وهي مسؤولية نتحملها جميعا ، أفرادا وتجمعات ، وعلى مختلف المستويات والمسؤوليات .
وعلى هذا الطريق نرى من المناسب أن نذكّر الأطراف المباشرة في المعادلة الانتخابية (المرشح و المرشح والناخب) بمقتطفات من وثيقة شهيرة عرفت بـ (عهد الاشتر) ، كتبت عنها مجلة الحقوق العراقية في عددها الثاني سنة ١٩٤١م قائلة : (لا مراء بأن عهد الامام علي (ع) إلى مالك الاشتر عامله على مصر من أنفس الوثائق التاريخية الزاخرة بمبادئ الحكم وأساليب الادارة وأصول التشريع ، وأخلاق المسؤولين) ، ومما ورد في هذه الوثيقة :
(.... ثم اعلم يا مالك أني قد وجهتك إلى بلاد قد جرت عليها دول قبلك من عدل وجور، وأن الناس ينظرون من أمورك في مثل ما كنت تنظر فيه من أمور الولاة قبلك ، ويقولون فيك ما كنت تقول فيهم . وإنما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على ألسن عباده . فليكن أحب الذخائر إليك ذخيرة العمل الصالح . فأملك هواك ، وشح بنفسك عما لا يحل لك ، فإن الشح بالنفس الإنصاف منها فيما أحبت أو كرهت ..... ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيتك في نفسك ممن لا تضيق به الأمور ، ولا تمحكه الخصوم ، ولا يتمادى في الزلة ، ولا يحصر من الفيء إلى الحق إذا عرفه ، ولا تشرف نفسه على طمع ، ولا يكتفي بأدنى فهم دون أقصاه ، وأوقفهم في الشبهات ، وآخذهم بالحجج ، وأقلهم تبرما بمراجعة الخصم ، وأصبرهم على تكشف الأمور ، وأصرمهم عند اتضاح الحكم ...).
فهل هناك من يسمع ويتعظ ، أم لا حياة ، ولا حياء ، لمن ننادي ... اللهم اشهد !

muhammednaji@yahoo.com